تثابر على ايجاد الوسائل الممكنة لمساعدة سكان المخيمات . ومن هنا كان طموح جمعية معامل ابناء شهداء فلسطين «صامد» عند انشائها، خدمة المخيمات الى جانب خدمة اسر الشهداء. فتشغيل العاطلين عن العمل وتوفير سلع رخيصة ، كانا هدفين دائمين لمؤسسة صامد.

وأعطت تجربة جمعية انعاش المخيم الفلسطيني قرب مخيم شاتيلا في بيروت ، ومنذ أوائل السبعينات، نموذجا لمركز قادر على توفير عدة نشاطات في الوقت نفسه، تساهم في تطوير الوضع الاجتماعي في المخيم . فتلازم نشاط تشغيل النساء في حقل التطريز مع استعمال المركز كروضة في الصباح ، وكصفوف تعليم عام او مهني في المساء ، الى جانب تشجيع نشاط شبيبي ثقافي ورياضي . ووظفت ايضا قاعات المركز وحدائقه للنشاطات العامة . واخضع هذا النموذج للتقييم، فبانت ضرورة التصاقه بالمخيم ، ليبقى التفاعل قويا مع المجتمع المحلي . وهذا ما سعت اليه الجمعية حينما اسست مركزاً في مخيم تل الزعتر ، واخر في مخيم بعلبك . ويوفر الالتصاق ايضا حماية امنية اكبر للموجودين داخل المراكز ولا يشل عملها في حال التوتر الامني .

وفي ظل جمود حركة الأشبال ، نتيجة غياب العديد من الكوادر ، التي كانت فاعلة على الساحة الأردنية ، برز المجلس الأعلى لرعاية الشباب كجزء من دائرة التنظيم الشعبي . واستفاد هذا المجلس من تجربة العمل مع الشبيبة على الساحة الأردنية ، ليغرس فكرة تنظيم نشاطات شبيبية متحررة من العصبية الحزبية . فشجع نشوء جمعية الكشاف والمرشدات الفلسطينية، ودعم الأندية الرياضية وانشاء المزيد منها ، وتنشيطها عبر الدورات الرياضية وانشاء المزيد منها ، وتنشيطها عبر الدورات الرياضية، وانشاء اللجان الاولومبية والمساهمة في الدورات الرياضية العربية والعالمية . لقد جاء نشاط القيمين على المجلس بمثابة مبادرات فردية شجاعة ، لم تجد دوما الدعم الكامل . كما تخلل النشاط الشبيبي على مستوى المجلس نكسات ، نتيجة توالي المعارك على الساحة اللبنانية، وعدم ايجاد صيغة ، تبرز المجلس خلال المعارك مثل تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة .

وسبق احداث العام ١٩٧٣ نشوء مؤسسة غسان كنفاني الثقافية ، والتي وجدت في مناخ ما بعد حوادث ايار ١٩٧٣ تجاوبا اكبر مع اهدافها محليا وعربيا وعالميا . فبدأت نشاطها بانشاء رياض الاطفال . وفي الوقت نفسه بدأ قسم التخطيط التربوي في مركز التخطيط الفلسطيني يوجه اهتمامه نحو تدريب معلمات رياض الاطفال ودعم انشاء مزيد من الرياض . وعمد الى دعم تولي الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية هذه المهمات والتوسع المخطط في هذا المجال . وبعد العام ١٩٧٣ شهدت حركة انشاء رياض الاطفال نموا مطرداً، فاصبح النشاط في هذا الحقل رمزا لاهتمام التنظيم السياسي بالعمل الاجتماعي .

وجاءت احداث العام ١٩٧٥ ، لتضع منظمة التحرير امام نضال شامل ومستمر ، ناتج عن أثر الاحداث الحربية على الوضع الجماهيري العام . فتوضحت ضرورة دعم صمود المخيمات ، والاهتمام بمجموعات النازحين . وبرزت جلية واضحة حتمت الاعباء الاجتماعية المتعاظمة والمتتالية اعتماد الاطر المؤسسية الاجتماعية القائمة ومنها من كان جنينيا للتصدي للاعباء المستجدة . عقب ذلك خضعت هذه الاطر لتطور سريع ، ومع استمرارها وتطورها رسخت ايضا هذه الاطر الوعي لنشاطها وللاعباء الاجتماعية عامة .